

جامعة الواحي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

السنة: الأولى ماستر ومحاسبة ومحاسبة وتدقيق

مقياس: معايير المحاسبة الدولية 2

معايير التقارير المالية الدولية رقم: 6 الكشف عن المصادر المعدنية (الطبيعية) وتقييمها

(IFRS 6)

تمثل المصادر غير المتجددة أو الموارد القابلة للنفاد مثل حقول النفط والغاز الطبيعي ومناجم الفوسفات والذهب والفحم وغيرها، وأهم ما تمتاز به المصادر الطبيعية هو كثافة حجم الإستثمارات المطلوبة، كما تحتاج لفترة زمنية طويلة نسبياً من بداية العمل ولغاية البدء باستخراج المصادر، ومن أهم المشاكل المحاسبية الخاصة بالمصادر الطبيعية هي كيفية تحديد ومعالجة تكاليف البحث والاستكشاف الخاصة بها، ومن ثم كيفية توزيع التكلفة خلال فترات التملك أو اكتشاف المصدر وبالتالي صدر هذا المعيار بغرض توفير المعلومات والإرشادات حول محاسبة وتقييم الموارد المعدنية المكتشفة، حيث يسمح هذا المعيار للشركات بتطوير سياسة محاسبية عن أصول الاستكشاف والتقييم بغض النظر عن متطلبات المعيار (IAS/08).

1. هدف المعيار:

يهدف هذا المعيار إلى وصف كيفية التقرير المالي عن الكشف عن المصادر الطبيعية ويهدف بشكل أدق إلى ما يلي:

أدخال تحسينات محدودة للممارسات المحاسبية الحالية لنفقات الاستكشاف والتقييم؛

تحديد أي من نفقات الاستكشاف والتقييم يجب رسملتها كأصل وأي منها يجب الإعتراف به كمصروف؛

إخضاع نفقات الاستكشاف والتقييم المرسمة لتقييم التدني طبقاً للمعيار (IFRS6) في حين قياس أي تدني وفق معيار

المحاسبة الدولي رقم (IAS/36).

بيان الإفصاحات التي تحدد وتوضح المبالغ الواردة في القوائم المالية عن الكشف وتقييم المصادر الطبيعية.

2. نطاق المعيار:

يجب تطبيق هذا المعيار على نفقات الاستكشاف والتقييم المتعلقة بالكشف عن المصادر الطبيعية ولا يطبق هذا المعيار عن نفقات الاستكشاف:

التي تدفع قبل حصول المؤسسة على حق قانوني باستغلال منطقة معينة، أو منجم أو ماشابهة؛

التي تدفع بعد ثبوت الجدوى الفنية والتجارية لاستخراج الموارد الطبيعية؛

3. التعريفات والمصطلحات الواردة في المعيار:

بنود الإستكشاف والتقييم المصنفة كأصول: هي تكاليف الإستكشاف والتقييم للمصادر الطبيعية والتي يتم تصنيفها

كأصول وفقاً للسياسات المحاسبية المتبعة لدى المؤسسة؛

نقعات الإستكشاف والتقييم: هي النقعات المنكبة اثناء عمليات الإستكشاف والتقيب وقبل ثبوت الجدوى الفنية والاقتصادية لاستخراج الموارد الطبيعية؛

الإستكشاف والتقيب عن الموارد الطبيعية: هي عبارة عن عملية البحث عن المصادر الطبيعية بعد حصول المؤسسة على الحق القانوني في القيام بعملية البحث عن ذلك في منطقة محددة، وتتضمن العملية تحديد الجدوى الفنية والاقتصادية لاستخراج الموارد الطبيعي.

4. متطلبات المعيار الرئيسية:

لم يتضمن معيار الإبلاغ المالي الدولي رقم (06) اية متطلبات تتعلق بكيفية الاعتراف بتكاليف الاستكشاف والتقيب للمصادر الطبيعية كأصل وإنما ترك للمؤسسة تطوير السياسة المحاسبية التي تلائم ذلك، يتم قياس تكاليف الإستكشاف والتقيب المرسلة كأصل بالتكلفة.

لا يتم رسلة تكاليف تطوير المصادر الطبيعية ويتم اعتبارها مصاريف تطوير وتعالج حسب معيار المحاسبة الدولي رقم 38 الأصول غير ملموسة.

في حالة التزام المؤسسة بترميم أو ازالة مخلفات عملية التقيب والاستكشاف يتم الاعتراف بذلك كمطلوبات من خلال اقتطاع مخصصات بموجب معيار المحاسبة الدولي رقم 37 المخصصات، والأصول والإلتزامات المحتملة.

القياس اللاحق بعد الاعتراف المبدئي تقوم المؤسسة بالاختيار بين نموذج التكلفة أو نموذج إعادة التقييم للمحاسبة عن تكاليف الإستكشاف والتقييم المعترف بها كأصل.

يمكن للمؤسسة التحول من سياسة محاسبية إلى أخرى للمحاسبة عن تكاليف الإستكشاف والتقيب إذا كان التحول سيؤدي إلى قوائم مالية أكثر ملائمة.

يتم تصنيف تكاليف التقييم و الاستكشاف والتقيب كأصول ملموسة أو غير ملموسة طبقاً لنوع الأصل.

يتم التوقف عن اثبات تكاليف الإستكشاف والتقييم والتقيب عند ثبوت الجدوى الفنية والتجارية لاستخراج المصادر الطبيعية، ويجب تقييم هذه التكاليف المرسلة فيما اذا تدنت قيمتها والاعتراف بخسارة التدني قبل إعادة التصنيف.

يجب إخضاع الأصول المستكشفة و المرسلة من خلال تكاليف الإستكشاف والتقييم والتقيب لتقييم التدني، فعندما يتبين أن هناك حقائق أو ظروف تشير إلى إحتمالية أن تزيد تكلفة الأصل عن مقدار القيمة القابلة للإسترداد ففي هذه الحالة يجب على المؤسسة قياس وعرض والإفصاح عن خسارة التدني بموجب معيار المحاسبي الدولي رقم 36 المتعلق بالانخفاض في قيمة الأصول.

يتم الاعتراف بخسارة التدني مباشرة في قائمة الدخل.

المؤشرات التي تشير الى وجوب إجراء المؤسسة لإختيار التدني لتكاليف الإستكشاف والتقييم والتقيب والمعترف بها كأصل. وعل سبيل المثال لا الحصر ما يلي:

- انتهاء حقوق الإستكشاف أو أنها على وشك الإنتهاء ولا يتوقع تمديدها؛

- وجود تكاليف إضافية الإستكشاف والتقيب لم يكن مخطط لها وغير واردة في موازنة الإنفاق؛
- كميات المصادر الطبيعية المتوقع استخراجها بناءا على عمليات التقيب والإستكشاف لا تشير إلى وجود كميات تجارية ومجدية ويتوقع إيقاف التقيب في هذه المنطقة؛
- اذا كانت هناك دلائل كافية بأن قيمة المخزون المتوقع استخراجه أقل من تكلفة التقيب والإستكشاف المرسمة كأصل.

مثال: قامت شركة تنقيب البترول في التقيب في منطقتين في جنوب الجزائر وكانت نفقات التقيب ونتائج البحث كالتالي:

- **المنطقة 01 :** نفقات التقيب 4000 و.ن ، فارغ.

- **المنطقة 02 :** نفقات التقيب 2000 و.ن ، منتج .

نفقات البئر المنتج كانت كالتالي:

- الاحتياطي من البترول : 100 وحدة.

- نفقات إنشاء البنية التحتية : 1000 و.ن.

- نفقات المباني المتنقلة : 200 و.ن.

- تكاليف الإستخراج: 2 و.ن .

- سعر البيع : 50 و.ن للوحدة.

المطلوب : تسجيل المعالجة المحاسبية اللازمة.